

الأصول في النحو

وهو القرنُ ومكانُ وقُرَابُ وَلَدَة وشبهَ وخن وقرن وقرن وميتاء وميداء والمعنى واحد ممدود ومنا مقصورُ بمنزلة حذاء ولدى فيخلطون الحروف بالأسماء والشاذ بالشائع وقد تقدم تبين الفرق بين الإسم والحرف وبين الشاذ والمستعمل فإذا كان الطرف غير محل للأسماء سماه الكوفيون الصفة الناقصة وجعله البصريون لغواً ولم يجر في الخبر إلا الرفع وذلك قولك : فيك عبد اِ راغب ومنك أخواك هاربان وإليك قومك قاصدون لأن (منك وفيك وإليك) في هذه المسائل لا تكون محلاً ولا يتم بها الكلام وقد أجاز الكوفيون : فيك راغباً عبد اِ شبهها الفراء بالصفة التامة لتقدم (راغب) على عبد اِ .
وذهب الكسائي إلى أن المعنى : فيك رغبةً عبد اِ .
واستضعفوا أن يقولوا : فيك عبد اِ راغباً وقد أنشدوا بيتاً جاء فيه مثلُ هذا منصوباً في التأخير :
(فَلَا تَلَوْنِي فِيهَا فَإِنَّ بِحُدُوبِهَا ... أَخَذَكَ مُصَابَ الْقَلْبِ جَمّاً
بلايَلهُ)